

شرح ألفية ابن مالك (٠٠١) [عطف النسق] ٥ (: ١٦٥-٤٦٥)-محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك ما جاء ولكن عمرو. هل لكن هنا

حرف عطف؟ ليست حرف عطف. لماذا - 00:00:00

احسنتم صحيح بارك الله فيكم. وفي قولك ما جاء زيد بل عمرو ما الذي افادته بل؟ الان الذي جاءه عمرو بن زيد جاء نعم. ما جاء زيد

الان زيد هل نفت مجيئه او سكنت عنه؟ السكوت عنه. او شيء اخر - 00:00:20

نفت مجيئة يعني تفيد الاضراب اذا كان اذا لم تسبق بنفي. اذا كان كلامه اجابة. اما في النفي فلافت هنا مجيئة زيد اثبتته لعمرو.

افادت نفيا مجيء عن زيد واثباته لعمرو. قول جرير ورد - 00:00:50

سيطر من سفاهة رأيه ما لم يكن واب له لينال. هذا البيت من شواهد نحاكي على مسألة. ما هي على العطف بالضمير المتصل المرفوع

بلا فصل. احسنت احسنت لو بينتم هذا في البيت آآ قوله ما لم يحرم اب واب نعم - 00:01:10

آآ الاصل ما لم يكن هو واب. احسنت. احسنت احسنت. فاعطي الاسم الظاهر اب الضمير المستتر في يكن من غير فاسد. الاصل ان

يفصل بينهما. طيب لو ذكرتم شاهدا في القرآن على الفصل عند العطف على ضمير الرفع المتصل - 00:01:40

قوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. نعم احسنت. كنتم انتم واباؤكم. فصله ما حصل بالضمير المنفصل انتم. قول

الشاعر فالיום قربت لهجنا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب - 00:02:10

هذا البيت من شواهد النحات على مسألة ما هي؟ احسنت عطف من غير فنجار واحسنت بالايام. نعم. فبك وبالايام. فعطف الايام على

الضمير المجرور الكاف. فبك والايام من غير اعادة الجار ومنه في القرآن واتقوا الله واتقوا الله والارحام على فراش - 00:02:30

حمزة. نعم احسنتم. كلا الجوابين صحيح. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام على قراءة حمزة. وكفر به والمسجد الحرام. نعم

ورجح ابن مالك انه لا يلزم اعادة الجاري وهو مذهب الكوفيين. نعم بسم الله. بسم الله الرحمن - 00:03:00

الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه

ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال علامة ابن مالك رحمه الله والفاء قد تحذفه مع ما - 00:03:20

والواو اذ لا لبس وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي. وحث متبوع بداه سبح وعطفك الفعل على الفعل

يصح. واعطف على اسم شبه فعل فعلا. وعكسا استعمل تجده سهلا. احسنتم بارك الله فيك شيخ مبارك - 00:03:40

اي والله والفاء قد تحذف مع ما عطف والواو الا لبس. ذكر هنا حكما هو من خصائص الفاء والواو. وهو جواز يحذف فيهما مع

معطوفهما لدليل. مثاله في الفاء ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. اي فضربت - 00:04:00

انطلق فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت. اي فاضرب فانفجرت. الانفجار لا يكون بالامر بالضرب بل بالضرب نفسه. فمن كان منكم

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر نعم الفاء هنا حذفت مع معطوفها. ما التقدير؟ احسنت. نعم. احسنت فافطر. لان - 00:04:20

لا تكون لمجرد المرض والسفر. بل بالفطر يعني عدة ايام اخر. لا تكون بمجرد المرض والسفر بل بالفطر للمسافر او المريض. ومنه ايضا

قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه - 00:04:50

فدية الاصل في الحلقة احسنت. احسنت في حلقة فدية ما يسمى هذا عند الاصوليين. احسنت هناك ارتباط. وماذا يسمى عند البلاغ

ان همزة الاستفهام مقدمة من تأخير. فاصل اولم يروا والم يروا. لكن قدمت الهمزة لان الاستفهام له الصدارة. وجرى عليه الزمخشري في مواضع من تفسيره. وهذا الاختلاف لا اثر له في المعنى. لان العطف - 00:11:00

استفهام متألّفان بالجملة بعدهما عليكا قولين. وفي المسألة مذهب ثالث وهو ان الواو او الفاء آ ليست حرف عطف في مثل هذا التركيب. بل تكون حرف استئناف. وبعده جملة مستأنفة. اليه الاقوال لو طبقنا الاقوال - [00:11:20](#)

على قوله تعالى افلم يروا الى بين ايديهم وخلفهم. الاقوال ثلاثة اه القول الاول التقدير اعم فلم يروا. فحذف المعطوف عليه. وهذا قول الزمخشري وموافقه وهو الذي اعتمده هنا ابن ابن مالك رحمه الله - [00:11:40](#)

الله يعزك القول الثاني ان الاصل لم يروا فالم يروا ثم تقدمت الهمزة بانها مما له الصدارة. القول الثالث ان الفاء هنا حرف استئناف وما بعدها جملة مستأنفة. ولا مانع من دخول الهمزة هنا - [00:12:00](#)

ثم قال رحمه الله وعطفك الفعل على الفعل يصح. يعني كما يجوز عطف الاسم على الاسم فكذلك يجوز وشرط ذلك اتحادهما في الزمان. سواء اتحدا في النوع ام اختلفا اتحادهما في النوع ان تقول جاء زيد وركب كلاهما فعل ماض او تقول زيد يقوم ويقعد كلاهما مضارع - [00:12:20](#)

او تقول اكرم زيدا وقم كلاهما امر. ومنهم قوله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيه كثيرا كلاهما منصوب نحيي مسقي كلاهما مضارع منصوب. وان تؤمنوا وتتقوا ايضا كلاهما مضارع. وكلاهما - [00:12:50](#)

هنا مجزوم. ومثال اختلافهما في النوع يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار. يقود مضارع اورد مام لكن زمانهما متحد لان مدلولهما مستقبل وهو يوم القيامة. ومنهم قوله تعالى الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. جعل ماض ويجعل مضارع لكن مدلولهما مستقبل - [00:13:20](#)

فيتحقق الشرط وهو اتحادهما في الزمان وان اختلفا في النوع ثم قال رحمه الله واطف على اسم شبه فعل. وعكسا يستعمل تجده سهلا. واضف على اسم شبه فعلة يعني اعطي في الفعل - [00:13:50](#)

الاسم المشبه للفعل. كاسم الفاعل واسم مفعول. وعكسه يستعمل تجديد الوسال. يعني اعط في الاسم المشبه للفعل على الفعل المثال الاول وهو عطف الفعل الاسم المشبه للفعل فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا - [00:14:10](#)

اثرنا فعل عطف على المغيرات. ما هو اسمه فاعل يشبه الفعل في المعنى. ومثله صافات ويقبضن. صافات ويقبضن. عطف الفعل على الاسم. وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين المصدقات واقرب الله. اعطي الفعل اقرب على الاسم. ومثال الثاني وهو عطف الاسم المشبه - [00:14:30](#)

يعني عالفعل قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. مخرج قذفت على ان يخرج هذا القول بانه معطوف على الفعل يخرج. وقيل انه معطوف على فالح ان الله فالح الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. على هذا لا شاهد في الآية لانه عطف اسم على اسمي ومنه - [00:15:00](#)

من عطف باسم المسبل الفعلي على الفعل قول الشاعر بات يعشيها بعظم باكر يقصد في اسواقها دائري يقصد في اسوقها وجائري عطف جائر. وهو اسمه فاعل الا يقصد؟ وهو فعل. اي يقصد ويجور - [00:15:30](#)

ومنهم قول الشاعر فالفيتة يوما يبير عدوه ومجر عطاء يستحق المعابر فالفيتة يوما يبير عدوه هو مجرم عطاء يستحق المعابر. عطف الاسم وهو مجرم وهو يشبه الفعل. لكونه اسمه فاعل عطف - [00:15:50](#)

كان من حقه ان يقول مجريا فالفيتة يوما يبير عدوه مجريا لكنه حذف المنقوص في حال النصب اجراء لهذه الحالة مجرى حالي الرفع والجر هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم وبحمدك - [00:16:10](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:16:40](#)